الفكر القومى فى الكويت
١٩٣٦-١٩٦٨

د. محمود الصراف*

لم تكن الكويت بمعزل عن الحركة العربية فى مطلع القرن العشرين التى كانت تطالب فى ذلك الوقت بالإصلاح داخل الدولة العثمانية، فالشيخ مبارك حاكم الكويت الذى وقع اتفاقية الحماية مع بريطانيا عام ١٨٩٩م، يتفاعل مع الحركة العربية التى اتخذت مركزها فى سوريا منذ عهد حكومة الاتحاد والترقى. وقد اشترك مبارك مع السيد طالب النقيب والى البصرة والشيخ خزعل حاكم المحمرة(*) فى زعامة فرع حزب الحرية والائتلاف المعارض لجماعة الاتحاد والترقى(١) وقد تأسس هذا الفرع فى البصرة على أثر ثورة الاتحاديين فى عام ١٩٠٨م، الذين انتجهوا سياسة مركزية فى الحكم. وفى عام ١٩١٢م، افتتحت المدرسة المباركية وهى أول مدرسة فى الكويت تزامن إنشائها مع بداية حركة النهضة العربية، ثم تبع ذلك افتتاح المدرسة الأحمدية. وكان للتعليم الحديث تأثيره على خلق الروح العربية والقومية لدى الكويتيين. ومن أسباب الوعى القومى لدى الكويتيين ارتباطهم بالوطن العربى بفضل المدرسين العرب وفى مقدمتهم الفلسطينيين والمصريين.

كما حضر الشيخ مبارك فى عام ١٩١٣ مؤتمر المحمرة الذى عقد أثناء انشغال الدولة العثمانية بحرب البلقان، وكان المؤتمر بنظر فى مستقبل العراق والمطالبة باستقلاله. وفى عام ١٩٢٤ خرجت أول بعثة تعليمية من الطلبة الكويتيين خريجى المدرسة الحديثة لاستكمال دراستهم فى العراق، وكان لهؤلاء الأثر المباشر فيما بعد فى تكوين الأندية الثقافية وإصدار المجلات الأدبية والثقافية مثل مجلات: التوحيد والحق والكويتى والعراقى.

---

* دكتور/ محمود حسن عبد العزيز الصراف، أستاذ التاريخ الحديث المساعد، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى.

وبعد سقوط عربستان فى يد إيران عام ١٩٢٥ دعا الشيخ مبارك إلى مؤتمر عربى للنظر فى شؤون العرب وحل مشاكلهم(٢).

وفى عهد الشيخ أحمد الجابر الحاكم العاشر لامارة الكويت تفاعلت الكويت مع الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ احتجاجا على السياسة البريطانية فى توطين اليهود وتنفيذ وعد بلفور بإقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين. وقام الشباب الكويتى بتشكيل أول لجنة لمناصرة الشعب الفلسطينى عرفت بلجنة أكتوبر عام ١٩٣٦ من سبعة أعضاء برئاسة عبدالله حمد صقر ناشدت حاكم الكويت باتخاذ موقف من المخطط البريطانى لتقسيم فلسطين(٣)، وقد شكل شباب الكويت لجنة أخرى تسير بنفس الاتجاه خاطبت مجلس العموم البريطانى وعصبة الأمم ووزير المستعمرات البريطانى والمقيم السياسى البريطانى فى الكويت احتجاجا على تقسيم فلسطين. وقامت اللجنة بدعوة زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية مثل أمين الحسينى ومحمد علوبه باشا وفكرى البارودى لزيارة الكويت. وقد قامت اللجنة بعدة أعمال للوقوف إلى جانب الفلسطينيين ومشاركتهم فى تلك الأحداث حيث جمعت التبرعات لصالح العمل الثورى فى فلسطين، وعقدت الاجتماعات التضامنية مع الشعب الفلسطينى. وسارت مظاهرات التأييد للحق الفلسطينى، وهذه المظاهرات وإن كانت صغيرة فى حجمها بسبب قلة سكن الكويت آنذاك لاسيما المثقفين، إلا أن دلالاتها عميقة تشير إلى عمق الروح القومية بين الشباب الكويتى(٤).

وفى الحقيقة أنه لما تسلم الشيخ أحمد الجابر زمام الحكم حدثت مجموعة من التطورات الاقتصادية والاجتماعية اختلطت بأبعاد سياسية كان لها دور فى تعميق الوعى العربى لدى الكويتيين. وكان سلفة الشيخ سالم المبارك الصباح قد أرهق الكويت بمعارك دائمة مع ابن سعود(٥)، الأمر الذى أزعج تجار الكويت لتوقف مصالحهم التجارية فى ظل أجواء الحروب مما ولد لديهم الرغبة فى إسماع صوتهم للحاكم الجديد. وهذا ما تم بالفعل، فحينما وصل الشيخ أحمد الجابر إلى سدة الحكم اشترطوا عليه لمناصرته أن يأخذ رأيهم فى إدارة شؤون البلاد. ولقد نفذ أحمد الجابر مطالبهم وأسس أول مجلس شورى فى الكويت عام ١٩٢١، إلا أن هذا المجلس لم يكتب له العمر الطويل بسبب الاختلافات بين أعضائه مما دفع أمير الكويت إلى حله(٦).

وعلى أثر ذلك قامت مجموعة من التجار المتنورين بتأسيس جمعية سرية لم تلبث أن برزت علنا باسم "الكتلة الوطنية" من أثنى عشر عضوا يمثلون التجار وأصحاب الرأى[٧]، وقد اشتد الصراع بين الحاكم والكتلة الوطنية بعد وفود عناصر خارجية إلى المجتمع الكويتى من العراق وسوريا، مما كان له تأثير على الأوضاع الداخلية نتيجة للأوضاع السياسية فى هذين البلدين. ومن ذلك أن اثنين من مؤسسى الكتلة الوطنية، وهما عبد الرحمن الصقر وعبداللطيف الغانم قاما بزيارة العراق وسوريا، واتصلا بالمراكز الثقافية فى كل من بغداد ودمشق[٨] واختلطا مع ساسة هذين البلدين من خلال النادى العربى فى دمشق ونادى المثنى فى بغداد وهما من المراكز النشطة للقوميين العرب الذين دعوا إلى توحيد الوطن العربى ومحاربة الاستعمار والحركة الصهيونية[٩].

وهكذا اتسعت دائرة الأزمة وأصبحت ترمى إلى أمور أخرى أكبر من أن تكون مشكلة بين حاكم ومحكومين على قضية داخلية تباينت حولها وجهات النظر. واستمرت الكتلة تعمل بشكل سرى فى بداية أمرها سواء على صعيد توزيع المنشورات والقيام بالتوعية الجماهيرية داخل الكويت، أو بواسطة الحملة الصحفية التى كان يشنها أعضاؤها من خلال المقالات التى ظهرت فى الصحافة العراقية مثل صحيفتى السجل والزمان وغيرهما. وأقدمت الكتلة الوطنية على نشر برنامج إصلاحى فى صحيفة الزمان العراقية تضمن الدعوة إلى إصلاحات فى المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية وإلى ارتباط قومى مع البلاد العربية حتى لقد طالبت بانضمام الكويت للعراق. وقد أرسلت مندوبين عنها للالتقاء بالقيادة العراقية وتسليمها الخطاب الذى يحتوى على المطالبة بالانضمام. وقد وجدت هذه المطالبة أذنا صاغية فى العراق وبالذات مع رئيس الوزراء نورى السعيد الذى رحب بالفكرة وأبدى استعداده للمساعدة خاصة وأنه كان قد طالب بضم الكويت فى عام ١٩٣٧، أى قبل ذلك بعام واحد[١٠].

ومن هنا وصلت الأوضاع السياسية إلى حافة الانهيار وبلغ السيل الزبى لدى حاكم الكويت فأعد عدته للانتقام من الكتلة الوطنية وأمر بتتبع المندوبين اللذان ذهبا إلى العراق حيث تم اعتقالهما بعد عودتهما. وبعد ذلك أصبح الأمر مواجهة بين الكتلة والحاكم، فرفعت الكتلة مطلبها إلى الشيخ

أحمد الجابر الحاكم بتشكيل مجلس تشريعى منتخب من أحرار الكويت فوافق على هذا الطلب بعد تردد(١١). وبعد الموافقة اجتمع أكثر من ثلاثمائة شخص يمثلون مختلف العائلات الكويتية فى "ديوان الصقر" اختاروا لتمثيلهم أحد عشر شخصا وتم اختيار الشيخ عبدالله السالم الصباح من قبل الأعضاء المنتخبين رئيسا لمجلس الأمة التشريعى الذى أقر أول دستور للكويت نصت المادة الأولى منه على أن الأمة مصدر السلطات ممثلة فى هيئة نوابها المنتخبين(١٢).

ولكن هذا المجلس لم يستمر طويلا حيث أقدم الشيخ أحمد الجابر على حله بعد الحملة التى شنت من قبل المعارضين للكتلة الوطنية. ودعا الحاكم إلى انتخابات جديدة للمجلس على أمل سقوط أعضاء الكتلة الوطنية وأنصارهم عن طريق زيادة عدد مقاعد المجلس عشرين مقعدا. ومع ذلك أسفرت الانتخابات على انتصار ساحق لأعضاء الكتلة الوطنية وسيطرت على مقاعد المجلس مما أثار المعارضة من كل من السلطة والإنجليز والمحافظين والكويتيين من أصول إيرانية. وبدأت السلطة الحاكمة بتنسيق مع الإنجليز فى تشكيل معارضة قوية فى المجلس التشريعى أدت فى النهاية إلى إقدام الشيخ أحمد الجابر على حل المجلس واعتقال زعماء الكتلة الوطنية. وبعد ذلك أعلن الشيخ أحمد الجابر عن تشكيل مجلس استشارى صورى لم يستمر فترات طويلة ترأسه الشيخ عبدالله السالم الصباح ولى العهد آنذاك(١٣).

ثم قامت الحرب العالمية الثانية فى ١٩٣٩ ولم تصبح الظروف مواتية للعمل السياسى فاستمر الوضع على ما هو عليه- حتى بعد أن انتهت الحرب- حتى وفاة حاكم الكويت فى ١٩٥٠. وقد خلفه فى الحكم الشيخ عبدالله سالم الصباح (ولى العهد) وكان قريبا من المجتمع الكويتى. وسرعان ما أصدر أوامره بممارسة الانتخاب فى مجلسى المعارف والبلدية، وكان ذلك تمهيدا لمرحلة من الانتخابات فيما بعد(١٤).

وفى عهد ذلك الحاكم (الشيخ عبدالله السالم الصباح) حدثت انفراجه سياسية تمثلت فى صدور عدد من المجلات والجرائد فى الخمسينات بلغ أكثر من عشرين مجلة وجريدة منها: الإيمان، وصدى الإيمان، والإرشاد، والفجر ، والشعب، والرائد، والرائد الأسبوعى، واليقظة، والبعث. كما

تأسس أكثر من عشرين ناديا مثل أندية : الأهلى، والجزيرة، والخريجين، والمعلمين، والثقافى القومى، والنهضة ، والنادى القبلى، والشرقى، والاتحاد العربى، والعروبة، والخليج، ونادى العمال. وكذلك الجمعيات مثل: جمعية الإرشاد الإسلامى، والرابطة الأدبية، والرابطة الكويتية... إلخ. وفى ظل هذه الأجواء تمكنت حركة القوميين العرب من نشر أفكارها بواسطة الدكتور أحمد الخطيب الذى أسس النادى الثقافى القومى الذى أصبح مركزا لتجمع الحركة(١٥).

ولقد تركزت استراتيجية حركة القوميين العرب فى الكويت خلال الخمسينات على الإصلاح السياسى، والمشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار السياسى، ومحاربة الاستعمار، وإنهاء معاهدة الحماية البريطانية (١٨٩٩)، وكذلك توحيد الكويت مع الوطن العربى. وفى عام ١٩٥٤ ترأس أحمد الخطيب وفد ممثلى الأندية الكويتية وقدم عريضة تحمل توقيعات الشعب الكويتى بشأن المطالبة بتأسيس مجلس مشترك للبلدية والمعارف والصحة والأوقاف. وقابل الوفد الشيخ عبدالله السالم الذى وعد ببحث الأمر، لكنه بادر بتشكيل الهيئة التنفيذية العليا من الشيوخ. وعلى أثر ذلك دعت حركة القوميين العرب إلى اجتماع جماهيرى فى مسجد السوق لانتخاب الهيئة التنفيذية الأهلية وتكونت من سبعة وعشرين شخصا لإجراء انتخابات المجلس التشريعى(١٦).

وقد تخوفت السلطة من هذه الدعوة وهددت بفض الاجتماع بالقوة وأغلقت جميع الصحف والمجلات مما اضطر زعماء الحركة إلى اللجوء لأسلوب توزيع المنشورات السرية تحت أسماء مختلفة مثل "شباب الكويت" و "الديمقراطيون الأحرار" (١٧). وعلى أثر ذلك وافق حاكم الكويت على إجراء الانتخابات البلدية وانتخابات مجلس المعارف ومجلس الصحة ومجلس الإنشاء. وأسفرت الانتخابات عن وصول بعض قادة حركة القوميين العرب وهم: جاسم القطامى وأحمد الخطيب وخالد الزيد. وأرادت السلطة استبعادهم بإدخال غيرهم، لكن المحاولة فشلت بفضل وجود عناصر نشطة فى تلك المجالس مثل عبدالعزيز الصقر والصانع والنصف، وتهديد أعضاء المجالس بالاستقالة احتجاجا على تدخل الحكومة. وكادت تحدث أزمة شبيهة

بأزمة ١٩٣٨ لولا مبادرة أمير البلاد بتعهده بعدم حدوث ذلك مرة أخرى(١٨).

وعندما اندلعت الثورة الجزائرية فى نوفمبر ١٩٥٤ ضد الاستعمار الفرنسى درج النادى الثقافى القومى على الاحتفال بها من خلال تنظيم المهرجانات الخطابية للتفاعل معها، وجمع التبرعات لدعم نضال الجزائريين، بل لقد قام إضراب فى عام ١٩٥٦ عندما اعتقل أحمد بن بللا زعيم جبهة التحرير الجزائرية(١٩).

فى ظل هذه الأوضاع المترددة من قبل الحكومة أتى الفرج لحركة القوميين العرب بالكويت فى عام ١٩٥٦ بعد بروز جمال عبدالناصر بطلا قومياً فى أعقاب حرب السويس والعدوان الثلاثى على مصر، حيث نشطت الحركة من حملتها الدعائية تأييدا لعبد الناصر فى صراعه مع الاستعمار، ونظمت إضرابا عاما فى الكويت، ودعت إلى ضرب المصالح الإنجليزية فى الكويت، كما دعت الكويتيين للتطوع للدفاع عن مصر وكانت عيادة الدكتور أحمد الخطيب مركزا لتسجيل المتطوعين من الكويتيين والعرب(٢٠).

وعندما تكونت الجمهورية العربية المتحدة بوحدة مصر وسوريا فى فبراير ١٩٥٨ طالبت حركة القوميين باسم الرابطة الكويتية انضام الكويت عضوا ثالثا إلى الجمهورية الجديدة. وقد وجدت فى ذلك مخرجا من مطالبة العراق بضم الكويت وخاصة بعد تكوين حلف بغداد فى عام١٩٥٤. وفى هذا الشأن استضافت وزارة الثقافة والإرشاد فى الكويت مؤتمر الأدباء العرب الرابع حيث ألقيت فيه محاضرات تتعلق بالوحدة الفكرية العربية(٢١).

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل لقد كرست حركة القوميين جهدها لمحاربة كل من يقف ضد فكرة الوحدة أو يتعرض بسوء للجمهورية العربية المتحدة. وأعلنت العداء للاتحاد الهاشمى بين العراق والأردن الذى أعلن فى ١٤ فبراير١٩٥٨ وقصد به استباق قيام الجمهورية العربية المتحدة، وكان مقررا أن تدخل الكويت طرفا ثالثا فى هذا الاتحاد، ووصفته بالاتحاد المزيف لأن العراق لم يتحرر من أوضاعه الاستعمارية(٢٢).

ومن مواقف العداء التى أعلنتها حركة القوميين فى الكويت ضد كل من يقف ضد الجمهورية العربية المتحدة موقفها من اتحاد الإمارات فى ١٩٥٩

الذى يضم ولايات جنوب الجزيرة العربية الغربية (لحج والفضالى ويافع والعتالج) والشرقية (خضرموت والقطيعى) لأنه تابع لإنجلترا ويشرف عليه المقيم البريطانى رايلى. وقد أصدرت حركة القوميين وثيقة هامة فى هذا الشأن عنوانها "اتحاد الإمارات مزيف ومؤامرة على الوحدة العربية" (٢٣).

وفى فبراير عام ١٩٥٩ وبمناسبة مرور عام على قيام الجمهورية العربية المتحدة دعت حركة القوميين العرب إلى مهرجان خطابى احتفالا بهذه المناسبة أقيم فى ثانوية الشويخ حضره أحمد سعيد مدير إذاعة صوت العرب. وقد نددت كلمات الخطباء بالأنظمة العربية الرجعية التى تشكل عائقاً أمام الوحدة العربية. وعندما أحست الحكومة الكويتية بالخطر أدركت نصائح الحكومة البريطانية لها بأن هؤلاء هم الخطر، وهم أيدى عبدالناصر فى الخليج. وسرعان ما وقع الصدام بينها وبين المجتمعين حيث اعتقلت العديد من شخصيات الحركة وسحبت جوازات سفر بعضهم، وطردت البعض من وظائفه الحكومية، وأبعدت أعضاء الحركة العرب من غير الكويتيين، وأغلقت كافة الأندية والصحف، وقامت بتصفية ممتلكاتها وتحويل جميع حساباتها إلى دائرة الشؤون الاجتماعية. ورغم كل هذه التصرفات الحكومية، إلا أن أعضاء حركة القوميين العرب لم ينصرفوا عن عزمهم حيث انتقل نشاطهم الفكرى إلى الديوانيات وهى المجالس الكويتية فى كل بيت التى لعبت دورا سياسيا فى الأزمات بطريق غير مباشر لأنها ملتقى أهالى الكويت(٢٤).

ثم دخل القوميون العرب فى الكويت فى صراع مع العناصر الشيوعية هناك عندما هاجم عبدالناصر الأحزاب الشيوعية فى خطابه الشهير فى ينابير ١٩٥٩ واصفا إياهم بالعملاء شأن عملاء الإمبريالية(٢٥) وكانت الخلايا الشيوعية قد انتشرت فى الكويت بين العمال الهنود والإيرانيين والعراقيين فى قطاع النفط وفى المعاهد التعليمية، ونجحت هذه العناصر فى تأسيس أول اتحاد عمال فى الكويت قام برفع مطالبة العمالية للحكومة. وفى علم ١٩٥٤ نجح الشيوعيون فى تأسيس أول تنظيم سرى يحمل اسم "العصبة الديموقراطية الكويتية"، كان من أعضائه عبدالله النفيسى وناصر الغانم. وقد اشترك التنظيم فى مؤتمر فيينا عام ١٩٥٤ وفى بوخارست، وكانت له نشرة أسبوعية باسم "راية الشعب الكويتى" شنت هجوما على المشروع الأمريكى

للدفاع عن الشرق الأوسط، وطالبت بوضع دستور للبلاد، وانتقدت أوضاع العاملين فى شركات النفط الغربية(٢٦).

وعلى هذا بدأ القوميون العرب فى الكويت فى مهاجمة الشيوعية، وتحولت كتاباتهم إلى هجوم مركز على الشيوعيين فى الكويت وفى الوطن العربى. وقرنت هذه الكتابات الشيوعيين العرب بالحركة الصهيونية والاستعمار حيث حملت عبارات التهييج الجماهيرى مثل "دعونا نناضل ضد الشيوعية" و "لنتحد لتحطيم الخطر الشيوعى". كما تشكلت فى الكويت لجان لمقاومة الشيوعية بعد هجوم خالد بكداش أمي عام الأحزاب الشيوعية العربية على عبدالناصر. واتحدت الحركة القومية فى الكويت مع البعثيين لتحطيم الشيوعيين، وكان أبرز ما فعلته الحركة فى هذا الشأن تقديم أسماء النشطين الشيوعيين إلى الحكومة التى قامت بطردهم من البلاد خاصة عندما حاول الشيوعى العراقى أن يمد نشاطه إلى الكويت أثناء حكم عبدالكريم قاسم عام ١٩٥٩(٢٧).

على أن بوادر الانقسام فى صفوف الحركة القومية فى الكويت بدأت فى المؤتمرين اللذين عقدتهما عناصر الصف الثانى من القوميين عامى ١٩٦٣- ١٩٦٤ فى بيروت من الطلاب الذين يدرسون فى جامعات بيروت والقاهرة وبغداد، حيث لعب الصراع التنظيمى والأيديولوجى دوره بسبب تاثر العناصر الطلابية بالفكر الراديكالى الذى يعتمد العنف والثورة نهجا وأسلوبا للعمل مما تسبب فى حدوث انفصال فى القيادة المركزية لحركة القوميين العرب والاختلاف مع الناصرية(٢٨). وتمثل سبب الاختلاف فى ان العناصر القيادية فى الحركة مثل جورج حبش وهانى الهندى ووديع حداد دعوا إلى ضرورة ربط الحركة بالثورة الاجتماعية التقدمية وقطع الصلة بالحركات القومية التقليدية. وقد نتج عن ذلك فيما يبدو تقديم عبدالناصر لميثاق العمل الوطنى ١٩٦٢ الذى فتح آفاقا واسعة أمام الفكر الاشتراكى لمواجهة الانشقاق الجديد(٢٩).

ونتيجة لهذا الصراع تم تشكيل قيادة خاصة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية مستقلة عن القيادة الكويتية اعتمدت فى تأسيسها على الظروف السياسية فى عمان وما تمخض عنها من حيث قيام جبهة تحرير ظفار والدعوة إلى انفصالها عن عمان بالكفاح المسلح، وفى محاولات فاشلة لم

تستطع القيادة الإقليمية فى الكويت ثنى تلك العناصر الطلابية عن الانقسام مما أدى إلى تخلخل الفروع الخليجية والقيادة الإقليمية فى الكويت. ويعود ذلك إلى أن العناصر الطلابية أعلنت فى المؤتمرين (١٩٦٣- ١٩٦٤)، رفضها للموقف الأبوى الذى اتخذته قيادة الكويت تجاه سائر الفروع علاوة على إدانة النهج البرجوازى الذى تعتمده الإقليمية، ثم أعلن الانقسام الرسمى فى مؤتمر بيروت يوليه ١٩٦٧(٣٠).

وهكذا انقسمت فروع الحركة القومية فى الخليج والجزيرة العربية عن القيادة الإقليمية فى الكويت بسبب تبنى الفروع للفكر الراديكالى الذى يعتمد النهج الثورى والكفاح المسلح. وتولد ذلك مع ثورة ظفار التى اعتنقت قيادتها مبادئ ماوتسى تونج. لكن ما الذى حصل فى الكويت وأدى إلى الانقسام؟. يرجع ذلك إلى قبول فكرة الكفاح المسلح لدى بعض أطراف الحركة فى الكويت مثل أحمد الربعى الذى كان مؤمنا بالكر الراديكالى حتى أنه شارك فى ثورة ظفار وسجن فى عمان. ويرجع تبنى الربعى للكفاح المسلح إلى ما شاب انتخابات مجلس الأمة الكويتى فى نوفمبر ١٩٦٧م من تزوير، وهنا استغل الربعى المسألة للضغط على قيادة الحركة القومية فى الكويت لانتهاج الكفاح المسلح من اجل الديمقراطية والانضمام إلى الركب الخليجى، إلا أن قيادة الحركة رفضت هذا التوجه المسلح مما أدى إلى انعزال أحمد الربعى ومعه ناصر الغانم، وبدأ الاثنان فى تكوين مجموعة لهما قامت بتفجير السفارة الإيرانية فى الكويت تعاطفا فيما يبدو مع فرع الحركة فى البحرين بسبب المطالب الإيرانية فى البحرين. وبعد حادثة التفجير أعلن عن ظهور "الحركة الشعبية الثورية الكويتية التى أصدرت بيانا بشأن التفجير(٣١).

ولقد اكتملت صورة انقسام حركة القوميين العرب فى الكويت بالكامل فى عام ١٩٦٨م بعد مؤتمر دبى حيث انفصلت كافة الفروع بما فيها جناح الحركة فى الكويت. وبدأت فى الظهور تكوينات سياسية جديدة على مسرح النشاط السياسى، من ذلك "الحركة الثورية الشعبية"، وحركة التقدميين الديموقراطى، والتجمع الديموقراطى الذى أصبح يمثل المجموعة الناصرية من قلب حركة القوميين العرب(٣٢).

هوامش البحث

(*) المحمرة عاصمة عربستان على الضفة الشرقية للخليج العربى و التى ضمها شاه إيران عام ١٩٢٥م.

(١) عبد العزيز محمد المنصور ، الكويت وعلاقتها بعربستان و البصرة ، ذات السلاسل، الكويت ١٩٨٠ ، ص ٦٧٠

(٢) حسين خلف الشيخ خزعل ، تاريخ الكويت السياسى ، جزء ٢ ، بيروت ١٩٦٢ ، ص ٢٧٢ - ٢٧٦ .

(٣) مجموعة مؤلفين ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الرابع ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون ، الكويت ، أبريل ١٩٩٦، ص ٥١ انظر أيضا: فلاح عبد الله المديرس ، التجمعات و التنظيمات السياسية فى الكويت ، دار قرطاس ، الكويت ١٩٩٩، ص ٧ .

(٤) عبد الملك التميمى ، أبحاث فى تاريخ الكويت ، دار قرطاس للنشر ، الكويت ١٩٩٩، ص ٢٩ .

(٥) B. R.P.Dickson: Kuwait and her Neighbours, London , 1956. P. 568.

(٦) عبد العزيز الرشيدى ، تاريخ الكويت ، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩، ص ٢١٥ .

(٧) وهم : مشاري الخضير الخالد ، و السيد على السيد ، وسليمان الرفاعى ، وسليمان العدسانى ، وعبد الرحمن حمد الصقر ، وعبد اللطيف محمد ثنيان الغانم، ويوسف صالح الحميضى ، وسلطان ابراهيم الكليب ، وعبد العزيز حمد الصقر، وحمد صالح الحميضى، ويوسف المرزوق ، وخالد العدسانى وتولى رئاستها محمد ثنيان الغانم. أنظر : حسين خلف الشيخ خزعل ، تاريخ الكويت السياسى جزء ٥، ص ٣٠ .

(٨) محمد جمال باروت ، حركة القوميين العرب ، المركز العربى للدراسات الاستراتيجية ، دمشق ١٩٩٧، ص ٣٠ ، ١٢٠ .

(٩) فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ٨ .

(١٠) عبد الله خالد الحاتم ، من هنا بدأت الكويت ، المطبعة الأميرية ، دمشق ١٩٨٠ ، ص ٥٩ .

(١١) رضا على أسيرى ، الانجازات والاخفاقات فى سياسة الكويت ، مركز دراسات الخليج ، دبى ١٩٩٦ ، ص ٣٧ .

(١٢) عبد المالك التميمى ، المرجع السابق ، ص ٣١ . أنظر أيضا: عبد العزيز الرشيد، المرجع السابق ، ص ٢١٩ . وديوان الصقر نسبة إلى صاحبه الصقر ، شاهبندر تجار الكويت فى ذلك الوقت.

(١٣) فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ١٠ .

(١٤) غانم النجار ، مدخل للتطور السياسى فى الكويت ، الربيعان للنشر ، الكويت ١٩٩٦، ٣٧ .

(١٥) فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ١٦ .

(١٦) أحمد مصطفى أبو حاكمة ، تاريخ الكويت الحديث ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٦٥ ، ص ١٥٣ . وأيضا :El. M allakh , Ragai : Economic Development and Regional co-operation Kuwait , Chicago – 1967. P. 136.

(١٧) فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ١٧ .

(١٨) سيف مرزوق الشعلان ، من تاريخ الكويت ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٦ ، ص ٦٨ .

(١٩) المجلد الرابع من مجلة عالم الفكر ، مرجع سابق ، ص ٦٠ .

(٢٠) سهير سلطى التل ، حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٩٦ ، ص ١٣٢ .
(٢١) محمد جمال باروت ، المرجع السابق ، ص ١٣٢ . أنظر أيضا : عبد الهادى التازى ، الكويت قبل ربع قرن ، الدار البيضاء ، المغرب ١٩٨٦ ، ص ٨ .
(٢٢) نفسه ، ص ١٣٥ - ١٣٧ .
(٢٣) نفسه ، ص ١٣٧ - ١٣٩ .
(٢٤) فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ٢٠ .
(٢٥) نفسه ، ص ٣٠ .
(٢٦) محمد جمال باروت ، المرجع السابق ، ص ١٣٢ .
(٢٧) نفسه ، ص ١٣٣ . أنظر أيضا : فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ٣١ .
(٢٨) محمد جمال باروت ، المرجع السابق ، ص ٢٣٦ .
(٢٩) سهير سلطى التل ، المرجع السابق ، ٣٦ .
(٣٠) محمد جمال باروت ، المرجع السابق ، ص ٢٤٢ .
(٣١) فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ٢٣ .
(٣٢) راجع فى هذا : فلاح المديرس ، المرجع السابق ، ص ٢٣ ، ٥٣ ، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٢، ٧٥ وأيضا : محمد جمال باروت ، المرجع السابق ، ص ٢٧٣ - ٢٦٩ .

مراجع البحث :

أولا : المراجع العربية :

(١) أحمد مصطفى أبو حاكمة ، تاريخ الكويت الحديث ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٦٥ .
(٢) حسين خلف الشيخ خزعل ، تاريخ الكويت السياسى، جزء ، بيروت ١٩٦٢ .
(٣) رضا على أسيرى ، الانجازات والاخفاقات فى سياسة الكويت ، مركز دراسات الخليج، دبى ١٩٩٦ .
(٤) سهير سلطى التل ، حركة القوميين العرب وانعطافاتها الفكرية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٩٦ .
(٥) سيف مرزوق الشعلان ، من تاريخ الكويت ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٦ .
(٦) عبد العزيز الرشيدى ، تاريخ الكويت ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩ .
(٧) عبد العزيز محمد المنصور ، الكويت وعلاقتها بعربستان و البصرة ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٠ .
(٨) عبد الله خالد الحاتم ، من هنا بدأت الكويت ، المطبعة الأميرية ، دمشق ١٩٨٠ .
(٩) عبد الماله التميمى ، أبحاث فى تاريخ الكويت ، دار قرطاس للنشر ، الكويت ١٩٩٩ .
(١٠) غانم النجار ، مدخل للتطور السياسى فى الكويت ، الربيعان للنشر، الكويت ١٩٩٦ .
(١١) فلاح عبد الله المديرس ، التجمعات و التنظيمات السياسية فى الكويت ، دار قرطاس، الكويت ١٩٩٩ .

(١٢) محمد جمال باروت ، حركة القوميين العرب ، المركز العربى للدراسات الاستراتيجية ، دمشق ١٩٩٧ .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

(١) B. R. P.Dickson : Kuwait and her Neighbours, London, 1956.

(٢) El M allakh, Ragai: Economic Development and Regional operation Kuwait, Chicago – 1967.

ثالثا : الدوريات و المجلات :

مجلة عالم الفكر ، المجلد الرابع ، المجلس الوطنى للثقافة و الفنون ، الكويت ، أبريل ١٩٩٦م